

## [914] تعنت بني إسرائيل في أسئلتهم | فوائد شرح اقتضاء

### الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال كما اخبرنا الله عن بني اسرائيل من مخالفتهم امر امر موسى في الجهاد وغيره وفي كثرة سؤالهم عن صفات البقرة. نعم بنو اسرائيل - [00:00:00](#)

من شأنهم التكلف. كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. على انبيائهم. لما امرهم الله في قصة القتل في بني اسرائيل قتل قتيل فجعل قاتله. جهل قاتله. قاتله من هو؟ ويقال انه كان الرجل ثريا فاراد ابن عمه ان يستعجل موته - [00:00:20](#)

فقتله من اجل ان يأخذ ماله وان يرثه. لكنه قتله خفية ما ما يعلم من هو؟ قاتله. قاتله فاغتصب فاختم فيه بنو اسرائيل عند موسى عليه السلام. فاوحى الله الى موسى ان يأمرهم ان يذبحوا بقرة. ان - [00:00:40](#)

بقرة. بقرة. وان يضربوه بجزء منها. يضرب القتيل بجزء منها وسينطقه الله. ويبين من هو؟ الذي قتله. فلو انهم بادروا بذبح بقرة اي بقرة لحصل المقصود. لكنهم اه تعنتوا واكثروا الاسئلة - [00:01:00](#)

فشدد الله عليه. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذون هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فشوف اول موقف لهم انهم سخروا من نبيهم عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#)

وظنوا انه يسخر منهم. وهل الانبياء يسخرون من الناس؟ هذا دليل. نعم هذا دليل على سوء ادبهم. نعم. مع رسول الله صلى الله عليه واتخذون هزوا؟ يعني كانهم ما وثقوا به. كان الواجب ان يمتثلوا ويبادروا لانه رسول الله. هذا هو الواجب. هذا اول موقف له - [00:01:40](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين لان السخرية بالناس والسخرية بالمؤمنين انما هي فعل الجاهل وهذا لا يليق بالرسول. عليهم لا يليق بالمؤمن فضلا عن الرسول. عن الرسول فضلا عن الكليم عليه الصلاة والسلام. تتخذونه هزوا - [00:02:00](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر بين ذلك. شف هذا اول المشقة. عوان بين متى يجدون هذه؟ نعم. لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك. بين الفارظ. والبركة - [00:02:20](#)

يعني بين الصغيرة والمسنة. فافعلوا ما تؤمرون نصحهم. نصحهم بان يبادروا يتركوا الاسئلة. لكنهم لم يمتثلوا قالوا ادعوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء. ظيقتها عن الاول - [00:02:40](#)

كل ما يسألون يضييق عليهم. اه انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. شف ظيقت عن الاول سبب السؤال قال ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا. وانا ان شاء الله لمهتدون. يقول العلماء لولا انهم قالوا ان شاء - [00:03:00](#)

يا الله لما اهدوا ابداء. الله اكبر. اي نعم. انا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها متى يجدون هذي؟ ليس فيها لون اخر غير السواد. ليس لا شية فيها يعني ليس في - [00:03:20](#)

الله اعلم ليس شياه يعني عيب او انه ليس فيها لون غير لونها غير لون معين غير لون معين لا قالوا الان جئت بالحق يعني من الاول ما جاء بالحق شوف يعني تهكمهم بالانبياء وهذه طبيعة بني اسرائيل الى الان - [00:03:40](#)

نسأل الله العافية مع البشر كلهم فكيف مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام؟ قالوا الان جئت بالحق فذبحوها ما كادوا يفعلون. تشدد الامر عليهم بسبب اسئلتهم. فلو انهم بادروا من اول الامر واخذوا اي بقرة. لانه قال - [00:04:00](#)

ان تذبحوا بقرة ولم يحدد لا سنا ولا لونا ولا صفة اي بقرة لو انهم ذبحوها من الاول سهلوا على انفسهم لسهل الله عليهم لكنهم شددوا  
وشدد الله عليهم فذبحوها وما كادوا يفعلون - [00:04:20](#)  
فقلنا اضربوه ببعضها. لما ذبحوها ضربوه بجزء منها فقال قتلني فلان. وهذا من المعجزات من معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام -  
[00:04:40](#)